

اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي)

[422] [الدعاء ، فقال: يا جارية هاتي الكيس الذي وصلنا به أبو جعفر، فجاءت بكيس، فقال: هذا كيس فيه أربع مائة دينار فاستعن به. قال قلت: لا وإني جعلت فداك ما أردت هذا، ولكن أردت الدعاء لي، فقال لي ولا ادع الدعاء، ولكن لا تخبر الناس بكل ما أنت فيه فتهون عليهم. 323 - حمدويه، قال: حدثنا محمد عيسى، عن ابن أبي عمير، عن مفضل بن قيس بن رمانة، قال: وكان خيرا، قال قلت لابي عبد الله عليه السلام: أن اصحابنا يختلفون في شيء، واقول: قولي فيها قول جعفر بن محمد، فقال: بهذا نزل جبريل. قال أبو أحمد: لو كان شاطرا ما أخبرني على هذا إلا بحقيقة. في أبي جعفر الاحول محمد بن علي بن النعمان مؤمن الطاق 324 - مولى بجيلة ولقبه الناس شيطان الطاق، وذلك أنهم شكوا في درهم فعرضوه عليه وكان صيرفيا فقال لهم: ستوق، فقالوا: ما هو إلا شيطان الطاق. [قوله: قال أبو أحمد لو كان شاطرا من الشطارة بمعنى الضلالة والجلادة. والشاطر في أصل اللغة من أعى أهله سوءا وخبثا ورداءة، فشاع تجريده عن ذلك واستعماله في كل متضلع بالامر متجلد فيه قد أعى شركائه في الصناعة بضلأته وجلادته. يعني قال أبو أحمد - وهو ابن أبي عمير - : لو كان مفضل بن قيس شاطرا لاخبرني بالامر على التعيين وعلى الحقيقة، فكان يقول في مسألة كذا أقول كذا وأقول أنه قول جعفر بن محمد الصادق عليه السلام. في أبي جعفر الاحول قوله: فقال لهم: ستوق الستوق باهمال السين المفتوحة وتشديد التاء المثناة من فوق المضمومة
